

كيف يوصف الرب بانه رمة ودود؟

أيوب 25 : 6

Holy_bible_1

الشبهة

ايوب 25 : 6 فكم بالحري الإنسان الرمة وابن آدم الدود . وصف اله النصاري للانسان انه دوده

ورمة

الرد

في البداية الكلام هو ليس عن الرب أصلا ولم يقوله أيوب أصلا

الكلام هو مقولة قاله بلدد الشوحي وهو واصحابه

وهو أحد ثلاث أصحاب لأيوب

سفر أيوب 2

2: 11 فلما سمع اصحاب ايوب الثلاثة بكل الشر الذي اتى عليه جاءوا كل واحد من مكانه اليغاز

التيمني وبلدد الشوحي وصوفر نعماتي وتواعدوا ان يأتوا ليرثوا له ويعزوه

جاؤا يعزوا أيوب ولكنهم اتعبوه بكلامهم

سفر أيوب 16

2 «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مُعَزُّونَ مُتَعَبُونَ كُلُّكُمْ!

والدليل أن قائل هذا الكلام صوفر نعماتي هو الاصحاب نفسه

سفر أيوب 25

25: 1 فاجاب بلدد الشوحي و قال

فكلامه كان خطأ وتعبيراته أيضا الكثير منها خطأ. ودليلي من السفر نفسه أن الله لم يقبل كلامه

لا هو ولا صاحبيه اليغاز التيماني ولا بلدد صوفر نعماتي فيقول الرب بعد انهاء حديثهم كلهم

الاتي

سفر أيوب 42

42: 7 و كان بعدما تكلم الرب مع ايوب بهذا الكلام ان الرب قال لاليغاز التيماني قد احتى

غضبي عليك و على كلا صاحبيك لانكم لم تقولوا في الصواب كعدي ايوب

42: 8 و الان فخذوا لانفسكم سبعة ثيران و سبعة كباش و اذهبوا الى عدي ايوب و اصعدوا

محرقة لاجل انفسكم و عدي ايوب يصلي من اجلكم لاني ارفع وجهه لئلا اصنع معكم حسب

حماقتكم لانكم لم تقولوا في الصواب كعدي ايوب

42: 9 فذهب اليغاز التيماني و بلد الشوحي و صوفر النعماتي و فعلوا كما قال الرب لهم و رفع

الرب وجه ايوب

42: 10 و رد الرب سبي ايوب لما صلى لاجل اصحابه و زاد الرب على كل ما كان لايوب ضعفا

إذا عرفنا أن قائل هذه الكلمة هو رجل في وقت غضب واحتداد بمفهوم خطأ ومنطق خطأ والرب لم

يقبل كلامه وامره ان يندم ويقدم ذبيحة تكفير عن خطاه في الكلام وأن أيوب يصلي له.

ولهذا كما قلت المشككين يوضحون عدم فهمهم وجهلهم بالكتاب المقدس عندما يقولوا هذه

الشبهة.

ورغم ان هذا الجزء كافي تماما للرد على الشبهة والقضاء عليها نهائيا الا إنني أكمل بعض

المعلومات للإفادة ولعل المشككون يفهمون.

سأتماشى جدلا انه عن الرب رغم ان هذا غير صحيح

ارجو الرجوع الى ملف

الرد على كيف يوصف الرب بانه دودة في الكتاب المقدس

الحقيقه المشكك يتكلم عن امر رمزي ولكنه للاسف لانه حرفي فلا يفهم المقصود ولا وجه الشبه

ولا اي شئ من هذا الامر وللاسف الحرف الذي يتمسك به يقتل

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 3: 6

الَّذِي جَعَلْنَا كُفَّاءَ لَأَنَّ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفِ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ
الرُّوحَ يُحْيِي.

وكما ذكرت مرارا وتكرارا سابقا ان التشبيه هو عقد مقارنة بين طرفين أو شيئين يشتركان في صفة

واحدة ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، باستخدام أداة للتشبيه وإذا تم الربط بين

الصورتين بدون استخدام أداة تشبيه سمي التشبيه بالتشبيه الضمني

ولا يشترط وجود انطباق في المتشابهين الا في وجه التشابه فقط ولكن بقية الواجه تختلف ولهذا

يمكن ان يشبه طرف بشئ في صفة ويشبه بشئ اخر في صفة اخري

ولا يوجد تناقض بين التشبيهين لان التشبيه هو في صفة او اكثر ولا يحتاج ان يتم التطابق

ويمكن للانسان ان يجمع اكثر من صفة

فمن الممكن ان اقول علي انسان انه زكي مثل الثعلب ولكنه قوي مثل الاسد وهكذا

بل المسيح نفسه طلب منا ان نكون ودعاء مثل الحمامه وحكماء مثل الحيات

إنجيل متى 10: 16

«هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسْطِ ذِيَابٍ، فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ.»

فهو فقط يشبهه بالصفه الحكمة بالحيه وليس في اي شئ اخر ولا يطلب منا ان نكون مثل الحيه

في كل صفاتها فقط الحكمة وايضا نكون ودعاء مثل الحمامه في الوداعه فقط

ورغم ان العدد هو تشبيهه في صفة واحده وباسلوب بلاغي رائع للتعبير عن مدي مكانت الانسان

ولكن يوجد امر اخر يجب ان نبدأ به في الموضوع وهو

كلمة رمة أيضا تعني نوع دود والكلمة الثانية دودة

H7415

רִמָּה

rimmâh

rim-maw'

From [H7426](#) in the sense of *breeding* (compare [H7311](#)); a *maggot* (as rapidly *bred*), literally or figuratively: - worm.

الدود الذي يتكاثر سريعا

H8438

תלעת תולעת תולעה תולע

tolâ' tole'âh tola'ath tola'ath

to-law', to-lay-aw', (3,4) to-lah'-ath

From [H3216](#); a *maggot* (as *voracious*); specifically (often with ellipsis of [H8144](#)) the crimson *grub*, but used only (in this connection) of the color from it, and cloths dyed therewith: – crimson, scarlet, worm.

يرقة وبخاصة اللون القرمزي وتستخدم فقط للتعبير عن هذا اللون او الملابس المصبوغة منه ,
قرمز , قرمزي , دودة.

اذا المعني ليس في الدودة ذاتها ولكن المقصود هو اللون القرمزي

ولهذا اتت الكلمة 42 مره في العهد القديم منهم 34 مره يعبر عن اللون القرمزي والصبغة
القرمزية وليس عن دودة او يرقة

[سفر الخروج 25: 4](#)

وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ وَشَعْرٍ مِغْرِيٍّ،

[سفر الخروج 26: 1](#)

«وَأَمَّا الْمَسْكَنُ فَتَصْنَعُهُ مِنْ عَشْرِ شَقَقِ بُوصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ .بِكُرُوبِيمَ
صَنْعَةً حَائِكٍ حَائِقٍ تَصْنَعُهَا.

[سفر الخروج 26: 31](#)

«وَتَصْنَعُ حِجَابًا مِّنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرِيمٍ وَبُوصٍ مَّبْرُومٍ. صَنْعَةَ حَائِكٍ حَائِقٍ يَصْنَعُهُ

بِكُرُوبِيمٍ.

وغيرهم الكثير

إذا العدد لفظيا ليس بالشرط عن الدودة ككائن ولكن عن الصبغة القانية

المهم بلدد يقول الآيات 4-6:- "فكيف يتبرر الإنسان عند الله وكيف يزكو مولود المرأة، هوذا نفس القمر لا يضيء والكواكب غير نقية في عينيه، فكم بالحري الإنسان الرمة وابن ادم الدود". بعد أن تبين مقدار عظمة الله ومجده يستنتج مقدار إثم الإنسان ونجاسته أمام الله. كيف يتبرر الإنسان عند الله = بالمقارنة مع قداسة الملائكة فالإنسان نجس. والله ينسب لملائكته حماقة. فماذا يكون حال الإنسان إذا وقف أمام الله القدوس. وبنفس المنطق فهل يمكن لإنسان أن يحكم على تصرفات الله بأنها خطأ، هل يمكن لإنسان أن يتناقش ويجادل الله في أحكامه. كيف يزكو مولود المرأة = "بالخطية ولدتني أمي" فالمرأة الخاطئة كيف تلد مولودًا ويكون بارًا مزكي أمام الله. فالإنسان يولد من أبويه وارثًا الخطية الأصلية. فنحن وارثين فسادًا من أبائنا ونصنع فسادًا في الأرض فكيف نظهر أمام الله كأبرار وكلنا نجاسة. بل حتى الأجرام السماوية برغم أنوارها فهي كتل من طين. هوذا نفس القمر لا يضيء. ما هو نور القمر أو نور الكواكب أو نور الشمس بالنسبة لنور الله وعظمته. بالمقارنة فكل الكواكب تصبح وكأنها مظلمة.

" فكم بالحري الإنسان الرمة وابن آدم الدود = الإنسان مهما كان غنياً، باراً، عظيماً أو شريراً حين

يموت لا يزيد عن كونه نتانة يأكله الدود. بل الإنسان بالمقارنة بعظمة الله ما هو إلا دودة. وهذا

هو المقصود بالآية أن الإنسان كدودة ضعيف وعاجز ويُسحق بسرعة. وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنَيْهِ = بل حين نقارن الإنسان بالكواكب المنيرة كالشمس والنجوم والتي يعتبرها الله غير نقية في عينيه فهو لا يزيد عن كونه دودة. وبالحماقة من يخاصم خالقه، الذي يستطيع أن يسحقه كما نسحق نحن الدودة.

فالكلام ليس عن الرب أصلا

والمجد لله دائما